

صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصرى القديم)

١١ سبتمبر

www.dawlati.com

زكى يوسف البقوى

صفحات من التاريخ والأدب

الأثر الخالد

(النيروز - العيد المصرى القديم)


١١ سبتمبر

زكى يوسف الفنى

١٦٣٩ ش — ١٤٤٠ هـ — ١٩٢٢ م

اهداء الكتاب

الى اخي :

 ابراهيم افندى يوسف

نحية اخلاص يحيط بها الوفا

ويحرمها منك القبول فتخلد

(زكى يوسف الفيومى)

صورة البناء الذي تسكنه روجي



البناء الذي تسكنه روجي



الرأى مظهر الحجا والوجدان . . . ولا يثبت من المبادئ

الا مقام على قوى النفس والحق والعرفان في الفيومي

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى

« فذكر ان نعت الذكرى »

(فوائد كريم)

الذكرى - وما ادراك ما الذكرى

هى تلك الروح الشجية التى تنساب الى النفوس .

هى تلك الروح القوية التى تكمن بين الضلوع . فتلك الحواس .

وتشير المشاعر .

هى تلك القوة النفسية التى تحكم على الضمير . والضمير

سلطان النفس . وسيدكر من يخشى .

هى رسول المعين الى القلب . ورسول الاذن الى النفس .

هي الالهام بالهدى . والوحي المعروف .
هي مقياس الشعور الذي تقاس به دقة الاحساس . وميزان
المواقف الذي يزن الوجدان .

هي «مقياس الحرارة» الذي تتبين به وعليه حمية التأثير النفساني
ويظهر على «درجاته» ما أوتى المرء من تقدير الامور . واعتبار
المواقف . وحساب دقائق الحياة وتوانها . على مر الايام وكر العشى
هي بشير الحياة العالية بانلقى السمع وهو شهيد الذي آثر
اطمئنان العيش . فجعل «الذكرى» تصل الى اذنه . فيفتح لها
صدره . ويتغلغل سريلها في لبه . فتستقر هناك كمرآة صافية
تنعكس عليها اعماله . فيتأثر برآها . فتبلغ المبرة عندئذ صرماها .
فيطلقها . فيثوب الى رشده . ويدأب السعي الى البر والتقوى .
وان في توالي السنين «لذكرى» لذوى الافهام السامية .

هي نذير للشقاء الاشقياء : اولئك الذين جمدت قلوبهم .
وتحجرت احساساتهم : من تساقط امام عيونهم المبر . فلا ينظرونها
وتاتي المعطات اثر بعضها ولكنها بغير اثر في أفئدتهم : اولئك الذين
لا تفهمهم الذكرى . ويتجنبها الاشقى الذي يصل النار الكبرى

ثم لا يموت فيها ولا يحيى : أولئك الذين جعلنا من بين أيديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون

إذا : فاذكر ماضيك . وما يذكر إلا أولو الألباب .

واذكر من أين سقطت وتب واعمل الأعمال أولى والأفانى
آتيك وازحزح منارتك ان لم تتب : ومن لم يتب فاولئك هم
الظالمون

والذى قدر فهدى سنقرؤك فلا تنس إلا ما شاء الله انه
يعلم الجهر وما يخفى

والسلام على من اتبع الهدى فتاب وانا بونال بسعيه الحسنى
والآخرة خير وابقى

الأقل وذكر وحيدالو تنفع الذكرى ما



نشيد النيروز

(الشده اعضاء جمعية الشبان * بالفيوم)

في بدء الحفلة التي اقامها جمعية التوفيق والشبان بدار المدرسة القبطية

احتفالا بعيد النيروز سنة ١٩٣٢ ش

يا مصر انك لى وطن وطن الجدود اولى للنن
سنسير في اسمي الامن ونصيح فاعني الوطن

ترجو الحياة كريمة ونروم مصر حرة
لنعيش فيها امة تبغى الفخار من الزمن

ونجاهد الجهد القويم بالصبر والخلق الكريم
والنيل ذو مجد قديم سنهده سامى القسن

ولنجي في النيل السيد عيش المسكريم والسمود
ونقيم في عز رغيد والهم تترك والحنين

يا أيها المصري جده وأنقض فمن بعد وجهه
والسعد وافي في رغد والجمال قد انجى حسن

والوفد ساع للحقوق لاقبوة عنها تمسوق
والنيل للعليا يتوق ولال اوربا فتن

يا بطرس هذى يد قد مدها لك احمد
و بالاتحاد فسراند ان كان حنا مع حسن

الله في هذا الوثام يا رب يا مولى السلام
احسن اسمانا الختام يحي الوطن يحي الوطن



النبيروز

اقدم عيد لاقدم امة

﴿ نبذة من تاريخ قدماء المصريين ﴾

يقلم حضرة صاحب السعادة الجليل تادرس بك شنودة المنقبادي

(صاحب جريدة مصر الزاهرة)

يهم المصري الذي ملسكت الوطنية الحقة قلبه . ان يعرف
ما البلاده من المفاخر . وما لا سلافه من المآثر . وما حفظه لهم
التاريخ في طياته من الذكر الماطر . فان في ذلك ما يبهج النفس
ويرتاح اليه الخاطر

ومما لا ريب فيه انه حينما كان العالم كله يسبح في بحار من
ظلمات الجهالة العميقة . كان اسلافنا المصريون القدماء ينشرون
وخدم كل ذلك الدجى بمصابيح العلم والهدى . بما خصهم الله من علم

فياض وحكمة باهرة وما برعوا فيه من فنون جميلة وصناعات بدیعة
فكأوا اول من برز بالحكمة السامية . و نطق بالفلسفة العسالية .
واول من اوجد الشرائع والانظمة وسن القوانين . و قال بالاختراعات
الكثيرة المتقنة مما لا يزال موضوع اعجاب المتقدمين والمتأخرين
من شرقيين وغربيين الى اليوم

اولئك هم آباؤنا وهذه آثارهم خالدة في ارضنا . تنطق بما كان لهم
من مجد رفيع وعن شامخ ومميزات طيبات شكرت عليها الدهور
وتناولتها الاجيال المديدة فما غيرت من جوهرها ولا انقصت من
قيمتها . وهي تنادينا : ان افيقوا ياقوم واعيدوا مجد الآباء واقتفوا
آثارهم . لتغالوا شرف الانساب اليهم . والا فلا خير في الابناء

ومما نبغ فيه اسلافنا وحازوا قسب السبق في مضمارة علم
الهيئة والملات ورصد الكواكب ومعرفة مواعيت انتقال
الشمس في البروج . وبواسطة هذا العلم العميق الذي لم يسبقهم
اليه غيرهم من الناس . وضعوا نظام السنة الشمسية وعدد الايام
والشهور ومواعيت المواسم والفصول بترتيب متقن بدیع منطبق

على مناخ مصر وما عيّد الحُرث والقَرْصَ وفيضان النيل وارتفاعه وانخفاضه بما لا يتخلّى قيد شبره عن مستازات البلاد وينطبق كل الانطباق على سائر اسوالها ومتعلقاتها

وقد جعلوا السنة اثني عشر شهرا متساوية . كل شهر ثلاثين يوما (فيكون مجموعها ٣٦٠ يوما)

ولما كان النظام الشمسي المحكم الذي يجهل موعد نهاية السنة ثابتا لا يتغير . يقضى بضرورة جعل ايام السنة ٣٦٥ يوما وربع يوم — فقد اختلفوا بالمشهور الاثني عشر . شهرا صغيرا هو ايام الذي الخمسة لتكون السنة كاملة . وجعلوا هذا الشهر الصغير خمسة ايام وكل اربع سنوات يضم ربع اليوم الزائد فيكون هذا الشهر الصغير ستة ايام في السنة الرابعة . وتسمى هذه السنة « ٣٦٦ يوما » بالسنة الكبيسة . لانكباس الاربع فيها

وقد ظهر لهم من الارصاد الدقيقة التي برعوا فيها ان كوكبا خاصا يظهر مرة واحدة في كل سنة في ميّاد محدد لا يتخل عنه . وذلك حينما يبلغ الفيضان النهاية التصوي . ويميل الى النقصان

وقت الاعتدال الخريفي . فسموا هذا الكوكب « الشجرة اليابانية »
وجاءوا يوم ظهوره بدء السنة المصرية . وجمال هذا الكوكب
اعتبروه رمزا « اتوت » اله الحكمة والعلم . وسموا الشهر لأول
باسمه . وقد قام المرحوم محمود باشا الفلكي برصد هذا الكوكب
فدهش من استمرار ظهوره مرة واحدة في السنة فقط في يوم
اول توت من كل عام . وزاد اندماجه عند ما ظهر له انه يشرف
اقتيا على المرم الاضخم . واثبت هذه الحقيقة الدالة على براعة
المصريين القدماء . وحكمهم في ما وضعوه من ذلك من مؤلفاته
اسا عن الاحتفال بيوم ازل توت وهو عيد رأس السنة المصرية
الذي سماها الفرس « بالنيروز » ومعناه بلغتهم « اليوم الجديد »
فحدث عنه ولا حرج فقد كان سكان البلاد المصرية واثرا لمعتقداتها
يقدمون هذا اليوم ويمظمونه لاعتبارات هامة . ومما قصد ساميه
من ذلك الاعتبار — مراجعة الماضي . ومعرفة ما قصر فيه
كل شخص نحو ذويه وقومه وبلاده . والتمهد على ان يتعهد في المستقبل
مافاه في الماضي — والتمويل على اتباع الاخلاص والبشاشة النقية

الامة والبلد في الايام المقبلة . ولقد كان ضروريا الارتداء في هذا العيد دلالة على اعتزام ذلك فعلا . واعتبار من يهمل لبس الجديد خارجا على عهد الامة في القيام بهذا الواجب المقدس واجب الطهارة والنقاء . واشترك جميع طبقات الشعب المصري من الملك الجالس على العرش الى اصغر رجل في البلاد في تناول خبز خاص يعمل في اليوم المذكور من دقيق جميع الحبوب التي تنبت في مصر بمنزجا بعضها مع بعض . رغبة في وجوب امتزاج جميع عناصر الامة وافرادها بعضهم مع بعض بروح التآخي والاشراك الفعلي في خدمة الافراد والمجموع بوفاء وارتباط لا انفصام له

هذه كانت سراحي اسلافنا الحكماء في حفاظتهم بهذا العيد الوطني العظيم . الذي ظلت مصر تقيم له المهرجانات الفخيمة . والاحتفالات الكبرى بصفة رسمية على نفقة الحكومة في عهد الفراعنة والفرس واليونان والرومان والعرب حتى البطالة الملك برقوق احد المماليك الجراكسة سنة ٦٠٨ للهجرة الموافقة ١٤٠٣ ميلادية بحجة كثرة ما يقع فيه من الموبقات . على ان المصريين عامة ظالوا حادظين الذكراه رغما عن عدم احتفاء الحكومة به بعد ثنرهميا

ولقد انقضت تلك الحقبة الطويلة على تلك الحال . الى ان
قيض الله لتجديدها كاتب هذه السطور فاهتم بانسعى في احياء
ذكرى هذا العيد المجيد منذ سنة ١٩٠٠ قبطية الموافقة سنة ١٨٨٣
ميلادية واخذ من تلك السنة في اقامة الاستغالات العامة في مدينة
اسيوط اولا . ثم في سائر مدن الوجه القبلي فالعاصمة والوجه
البحري الى ان كاد يمتد عيدا عاما . ويسرنا ان الحكومة اخذت
تفكر في تجديده رسميا بدلا من عيد وفاء النيل الذي يقام رسميا
قبل عيد النور بنحو اسبوعين للاعتبار بان هذا العيد هو اقدم
عيد لا قدم امة . وهو احق من سواه بتجديد ذكره بصفة
رسمية لانه عيد رأس السنة الزراعية والنيلية التي لا يعرف الزارعون
سواها . ويقع في ١١ سبتمبر من السنة الافرنكية كل عام

اما اسماء الشهور القبطية الحالية فمشتقة من اسماء الالهة المصريين
القدماء التي كانوا يعظمونها باعتبارها رمزا للاله الحي القيسوم
الحي المميت

وانظرا لان لغة البلاد لم تكن واحدة بل كان لكل اقليم لهجة خاصة .

فكانت أسماء الشهور وغيرها تُحرف تبعاً لذلك . وهذه الأسماء
وأسماء الآلهة المنسوبة إليها ومواعيد الاحتفالات الخاصة بها
مدونة في جدول خاص قديم العهد محفوظ الآن في مدينة منشيستر
(وترى هنا صورة بقلم ممادة الملامة الأثرى المصرية الشهيرة
احمد بك كمال . أمين دار الآثار المصرية)

ولقد يتبين منه مقدار ما كان لأجدادنا الكرام من علم وحكمة
وسبيلنا أن نحذو حذوهم ونقتفى أثرهم حتى نقسم الدليل على أننا
أبناء أولئك الآباء الأجلاء . وفقنا الله إلى ما فيه رفع شأن البلاد

تأديس شنوده المنقبادى

سنة ١٣٤٠

المسرد القبطية * بالخط المصحف القبطية

نوت	فيومي بحيري	قبطي فيومي الكلية	صعيدى وهم الذين يفتحون الكلية	الاصـل	مصري	عربي عن القبطي
نوت				<p>اسم المعبود تحوت وهو هـ ريس المصري المتخرج للصنائع العلوم والكتابة والشارع للدن والواضع لاسم الفلك والحساب والهندسة والمكاييل والوزان وقن البناء والنقش والتصوير والموسيقى والاستاذ الغوي</p>	تحوتي	نوت
باولي				<p>من اسم الثور المعبود ايس وهو المقدس عند اهل حث و قال استرابون انه هو عين اسوريس له مقبرتي في سقارة مصر و قد كانت تدفن فيها هذه الثيران</p>	نبات	بايد

قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	الاصول	عربي عن القبلي عربي
قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	الاصول الاصول الاصول	عربي عن القبلي عربي
قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	قبلي قبلي قبلي	الاصول الاصول الاصول	عربي عن القبلي عربي

عربي عن القبلي	عسكري	الأصل	صبيدي وهم الذين يضعون الكلمة	قسطي صبيدي وهم الذين يضعون الكلمة	فيومي بحيري
برميات	بمنه ختب	من اسم امنصب	{ بارعوتي }	بامبجاني	
برموده	بافهنوني	من اسم المبوده رنت و يقال لما ردت وهو رضى للنمو ورقوة لخصومات الزراعة والحفاظه لا يحب من اسم المبود خنسو ابو (امور) وامه (موت) وهو يساعده الشمس في سيرها اليلى وكان معظا عند اهل طبيه وله عبيد بها	{ نازجوت }	برماتي	برماتي
بشندس	بشندس		برموده	باشندس	باشندس

قبطي	صيدى وهم الذين يفتحون الكلمة	صيدى وهم الذين يضمون الكلمة	الاصول	مصري	عربي عن القبطي
فيومي بحيري		بأونه	ومعنى هذا الاسم الوادي	بانت	بونه
باوني باوني		ايب	من اسم مبرود أب وهو رمز للاطلاء وعند الشمس	ايب	ايب
مسو		مسوره	معناه ولادة الشمس	مستورع	ميسري

تحية العام الجديد

﴿ انشئت بناء على طلب جمعية الاخلاص باسكندرية ﴾

(وتليت في احتفالها بعيد النيروز سنة ١٩٣٨ ش)



رب ذكرى قد آذنت بالرشاد	ايها العيد أنت ذكرى الجهاد
وبها نذفع الاسى عن بلاد	رب ذكرى تهز فئتنا قلوبا
نجتني بسدها هدى الارشاد	رب ذكرى تكون اس نجاح



رزحوا تحت نير الاستبداد	ايها العيد هل عثقت عبيدا
قام يرجو الحياة باستعداد	ايها العيد هل تحرر شعبا
ونشاط ونغيرة واتشاد	هب يرجو حياته بسكون
شأن من يرجي بلوغ السراد	سار يسعى للامر سعيا حثيثا
ترفع الحيف عن رقاب الابداد	فلتكن فيك ايها العيد بشرى
او فاسنا نحميك في الاعياد	ان تلي فيك ما نروم فمرحي

من بقاء النفوس في الاصفاد
فيك ما فيك من ضنى ومهاد
وبنوها في غفلة ورقاد
ان تقوموا للمسي بالاجهاد
ان من نام نبجته في بعاد
تبعث النور في شديد السواد
قد اصنعت مدارك الاجداد
فاستفاد الانام اى مفاد
بدد الجهل عزمه باشتداد
يتغنون الفخار للاسفاد
رفعوا قدرهم على الامجاد

ايها العبيد ان قلبي دام
لاهناء يا عبيد فيك ولكن
امة القيوط مستنيم بنوها
امة النيل انما الحال تدعو
انه المار كله ان تناموا
كنت بالامس امة النيل شمسا
ثدت بالامس للورى عين شمس
ارسلوا عنهم على الارض طرا
وانتضي الغرب منهم سيف علم
ثم هبوا وساروا شوحلا بعيدا
رفعوا مستوى المعارف حتى

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

تترجى الملا بغير جهاد
يدأبون الخطى بكل اجتهاد
وصلوا نحو قنة الانجاد
قد سلكنا منهاج الارتداد

نهضوا نهضة ونحن سكون
ثم صرنا بنا ونحن وقوف
تركوا نأوسط الطريق وراحوا
ويح قومي ويح شعبي ويحي

هل ترى نبلغ السرام ونحى ايها المعيد عيشة الاجساد

ايها الشعب هل ترى السعد وفى امة قد تنام وقت الجلال
ليس يوعى الرحمن شعبا كسولا فامام المكسال شك القتاد

اصابعوا الامر ايها القبط انا قد رأينا اعوجا جنا فى ازدياد
قد تركتم امورنا وامتهنتم شأن اصلاح ما بنا من فساد
يس فى تلك المهاددين انما الدين للشبيبة هادى
يجعل الطفل ان يشب امينا وبميسدا عن ضلة وعناد
علموه اصول دين قوم يحفظ النفس من طريق الكساد
علموا الطفل ان يعيش عظيما وكبيرا فى روحه والفؤاد
علموه قدر الفضيلة يحيى طالى الشأن رافع الاطواء
علموه يذب عن ارغن مصر ويدود الاوطان من كل عاد
علموه الاخلاص فى كل سعى عن حنكة وسداد
انما الدين للفضيلة ام وهي ملاي بحكمة ورشاد

كيف يرقى الشباب فوق المعالى وهو خالو - الى الفضيلة صادى
كيف نسمو وكل امر لدينا بات يشكو اهلنا وينادى

اننا نقشد الحياة ولكن
ان من يطلب الحياة يضحى
لنا ايد مشولة واياتى
كل ما استطاعه من الامداد
ليس اغلى من النفوس ولكن
هى لا شيء فى انتصار البادى

شجعوا الفضل وانثروا البر وارعوا
واحفظوا يائسرة مصر حقوقا
حق مصر وايدوا كل هداد
لبلاذ تتوق للاسماء
من سوى الشعب يبذل المال فيها
كل ام ترجو سخا الاولاد

ايها الشعب اكرم النيل واذكر
انت منه وانت فيه مقيم
نعمة النيل سعد هذا الوادى
وهو مشوى من بعد للأحاد
كل خير منه ويرجع فيه
وهو اولى بنحة الاجساد

يا بنى مصر انصروا مصر نصرا
عزروها لكن بغير سلاح
بسخاء من نعمة الجواد
بل يحب لبعضكم ووداد
ولتعيشوا على وفاق قسوى
لا نجاح لكم بغير اتحاد
وهدى الله من يجمع شملا
من يؤدى فرائض الانداد
ويحث المجموع لاسمى خيرا
ان صنع الاخلاص بالنجاح بادي

يا شباب «الأخلاق» عثم ذخرا واثبتتم بالمجد يوم المهاد
 قد اقيم تذكرا عيد جليل يتجلى على يد الآباد
 فيه ذكرى لكل جهاد منتهى من نفيس وصحة الاجساد
 واعاد الرحمن ذكره فيكم وابن مصر يسود بين العباد
 كل عام يأتي وانتم بخير وعلى الله رفع شأن البلاد



تاريخ الشهور المصرية

محاضرة قام بتأهلهام بعض طلبة مدرسة التوفيق القبطية بالفيوم
 في الاحتفال بعيد النيروز المجيد سنة ١٦٣٤ قبطية
 الذي اقيم يومئذ بدار المدرسة

محاورة

بين شهور السنه

السنه القديمة

انا السنه القديمة . التي اصبحت في نظر الناس عديمة . دب
في الهرم . فصررت في حكم العدم . انهكت النكبات جسمي
وقوتي ، وهنيت روثي و بهجت . فانهطت مني الآمال . واضيحت
كانليال . شبت بالآتام . واليوم اتجرح كأس الحمام . فيالله . هذا
شأن الحياة . وهذه ارادة الله في البرية وهذه حال الدنيا الدنية
مع الدنيا الدنية مع فيها وطلقها الثلاث وكن نبيا
الم تنبئك ما قد قيل فيها هي الدنيا تقول بمل فيها
حذار حذار من بطشي وقتي

فلم يسمع لها فيهم كلام وتاهوا في محبتها وهاموا
وكم نصحت وقالت يانيام فلا يفرركو مني ابتسام
فقول مضحك والفعل مبكي

نعم . فقد كانت ايام كثيرة للممات . من ازمة وغلاء

حاجيات . حتى اصبح التقير يتضور جوعا . والمريض لا يجد
من دوائه شرابا ولا بلوعا . والموظف يلاقى صرّ الامرين
والصانع مكتوف اليدين . ولكن ما الخطب خطبي . ولا
الذنب ذنبي . انما هي عوامل الطمع . وبواعث شديد الجشع
سببت هذه الحرب الضروس التي ازهقت عديد النفوس . فكم
يتمت من ابناء . وورملت من نساء . وخربت من بلدان واحترقت
مدائن ووديان . والعجب كل المعجب كل حين . ان تحدث هذه
الفظائع في القرن العشرين عصر المدين والماوم والعرقان . الذي
نادي فيه بالرحمة على الحيوان قبل الانسان . فليت شعري اذا
كانت . وكيف بها بين الرفاهية بانة . لعمري ما هي الالفة من
عذاب الله على الانام . جزاء ما اقترفه من عظيم الآثام . فسلو
كانوا في اعمالهم استقاموا . اسكوا على الخير والسلام اقاموا . وهذه
هي سنة الله في الخليقة من قبلهم . ان الله لا يغير ما بقوه حتى
يغيروا ما بانفسهم . فكنت اود في زمان ابطال الكروب . وتفرج
الكروب . وكنت اغسل النفس بالآمال . بان يصنعوا الجسو
وينزل الوبال وتمحقن الدماء وبرتاح السكل على السواء . غير انه قد

قربت منيتي . قبل ان انال بقيتي . وحان اوان انقراضى . قبل
 ان ابلغ اغراضى . والرجاء من ربي المجيد . ان تروا ذلك فى المام
 الجديد . فاستقبلوه بالترحاب . وها هو على الابواب . بجملة الله عام
 خير على العباد . ورخاء وهدى وسلم للبلاد . واما انا فاودعكم وداعا
 يتفطر له فؤادى . وتشابه له اكبادى : وليت وداعى هذا ينفذ
 لى ما فات . ويمحو عنى ما اقترفته من السيئات . فالوداع الوداع
 من هذه الحياة التمهيسه . والفرار . الفرار من تقلباتها الخسيسه .
 آه . لقد شمرت بأحلامي . وتقطع اوصالى . وجمدت منى الدماء .
 ويست الاعضاء . آه . احس بانقباض وارتماد . وارتماش
 بازدياد . آه . لقد انقطعت منى الانفاس . وبطلت وظائف
 الحواس . آه . آه . آه .

السنة الجديدة

انا السنة الجديدة واللوأؤة الفريدة . المقبلة من عالم الانوار .
 اللابسه مربال المجد والفخار . المتلائلة بالبهاء والجمال . الرافلة في
 ثوب الكرامة والجلال . التحلية بالعز والاسعاد . المبشرة بالصالح

وسلامة العباد . انا سفيرة السلام ومفيضة البركات . وبشيرة
الصفاء وممطرة الخيرات . انا الناشرة رايات السلم والسرور . انا
اعلام اليسر والحبور . انا المعلنة ان شاء الله . انتهاء الحروب .
المؤذنة بتفريخ الهوم والكروب

اذا السنة التي صرت عليكم ارتكم بعض مالا خير فيه
انا السنة الجديدة جئت اهدي لكم كل السرور بفرط تيه

وهؤلاء هم ابناي الاعزاء . واولادي النبلاء . محيطون بي
احاطة الهالة بالقمر . ملتفون حولي مثل الاكمام بالتمر . اقدم لكم
منهم ابني الاول . الذي عليه في الخير الممول . يتلوه سائر اخوته
الاشقاء . مرتبطين بعوامل الاخلاص والولاء . لينبي كل منهم
عما فيه من الفضائل . وما له من المبررات والشمائل . فاعيروهم
آذانا صاغية . وقلوبا واعية . تملسوا اعمالهم من خلال كلامهم .
وما لهم من النفع في سائر ايامهم . وفقكم الله لا تباع اشاراتهم
في كل حال . وجل ايامهم مواسم عز وتحقيق آمال

توت

أنا توت . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « تيهوت »
ومعناه اله الحكمة . أنا الذي يقول عني بنو الإنسان . من قديم
الزمان « توت رى والأفوت » اعنى أن الأرض التي لم ترى
فيما لم ينشأ من الأيام . لا يغمرها الماء طلول العمام . وأن غمرها فلا
فائدة من زرعها . فاما رأس الشهور كلها . واكليل مجدها .
وبأكورة خيراتها . ومصدر بركاتها . افرح وجه الأرض بمياه
النيل الطاميه : واجرى الماء في كل توعة عاليه . وفي أيامي يجمع
القطان والزيتون . ويكثر الباع والليمون . وتوالد الاسماك .
ويم الخيرهنا وهناك . ويكثر السفرجل ويجمع الياسين . وغيره
من الرياحين . وفي يتساوى الليل بالنهار . بقوة الخالق القهار .
وأول بزوغ شمسي على البلاد . مفرح العباد . ويحتفل بي في كل
ناد . فالكبار في كنائسهم يخطبون . والصغار « بنو ايزم »
يلعبون

بابه :

انا بابه واصل اسمى بالالفه المصريه القديمه « بيتيدت »
ومعناه اله الزرع . وتقول عنى العامه « ان صح زرع بابه غاب
القوم النهايه وان هاف زرع بابه . ما يقاش فيه ولا ابابه » فانا
الذيه اليس الارض حلة خضراء . فتحوم عليها الطيور من
سائر الانحاء . وتشدى بالثريد . وتسبح خالقها الحميد . وازيل عن
الفلاح الخوف والقلق بان احفظ اراضيه من الفرق وفي ايام
تقل الخضر اوات الصيفيه ويبدأ بالزراعة الشتويه فيزرع القمح
والعدس والبصل البدرسه والارز والشعير في الصعيد والوجه
البحري وتنضج الفاكه الغاليه وتكثر البساريه وينفذ الي البلاد
كثير من السمان ويكثر في شهري الرمان وبما ان هوائى عليل
ونسجى ليل يستلذ به اليقظان ولا يحتمله الدائم من بني الانسان
فقلت « بني الناس » بابه خش واقفل الدرابه وبرد الرطب يكسر
الركب «

هاتور

أنا هاتور أبو الذهب النشور . وأصل اسمي باللغة المصرية القديمة « هاتور » ومعناه إله الجمال أجعل الأرض جنة بالخضراوات وأمنع عنها سائر الآفات أحرسها الليل والنهار فلا يضيع شبر منها ضحية البوار في أيامى تبتدى الأقطار الغزيرة فتخضر الأرض الماحلة بالنباتات الكثيرة « نزرع القمح وتقطع الأجره وتبت الحليه والقرطم والكصبه ونزرع اللفت ويهقبه على الأثر ظهور الخس والبطاطا والجزر ومما يمدده لآسان أعظم فوز ان يحصل فى أيامى على لذىد الوز وفى ينضج الارز النيل ونمو البرسيم ربيع اليها ثم وغذاثها الدسيم واسمعو ما نقرله عني الخلائق فى الحقل والحدائق « ان فانك زرع هاتور استنى لما السنه تدور » وعند محاولى تخفى الهوام ويهلك الذباب والناموس وتموت وتسمى الحيات فتطمئن النفوس ومن منى ايامى وجود ذهب القطن فى كل حين فى ايدى العمدة والمزارعين والفلاح وعند ذاك تقام الأفراح ويعم السرور فى المدن والكفور

كبهك

انا كبهك واصل اسمي باللغة المصرية القديمة «كاهكا»
ومعناه اله الخبير في ايامي يبتدى نتاج الضأن وتكثر الاسماك
من شلبه وحيثان ويظهر السكرنب والقلقاس ويفرح بالغول
الاخضر معظم الناس ويكثر في ارميناني قصب السكر عميم البقع
حين يعمس او يصصر وفي من كل فاكهة زوجان ما يلد طعمه
لكل انسان فوز وكثرة وتفتح وغيرها مما تشتهي النفوس واليه
ترتاح وما اكثر بركة ما في من عظيم البال التي يسهر فيها لا فباط
بكنائهم للعبادة والابتهال وفي يحتفل سائر المسيحيين في كل البلاد
فرحاً واجلالاً بحلول عيد الميلاد وفي ينتهي الخريف ويبتدى الشتاء
فيشتد البرد في جميع الانحاء ولعلكني مع ذلك ضيف خفيف
نهاري قصير والسمل في طفيف وكفى قولهم «كسيالك صباحك
مسالك»

طوبه

انا طوبه ابو البرد ومنبع الرطوبة واصل اسمي باللغة المصرية

القدية « طوبيا » اعني اله المطار لاني اسكب الامطار
في الفلوات فتجود ارضها بالمزروعات واصفي ماء النيل بالتدريج
فيخزن الناس مائي في الصحارج واقلم النخل وسكر وم السنب
واخضر كل ارض من فم وذنوب وفي ايامي بزرع الفافل والعطاطم
والبادنجان ويكثر النارج واليوسف افندي والبرتقان وفي يفرح
بساتر الانام بعيد القطاس في كل عام فقط اشكو من جبارتي ابي
الطبل الكبير الذي استلفت نظر الناس من كبير وصغير فقالوا
« الاسم لطوبه والنمل لامشير »

امشير

انا امشير ابو الزوابع والزعاير واصل اسمي بالله المصريه
القدية « ميشير » ومعناه اله الشياطين لاني ارقص الاشجار
واسقط الاثمار واملا الفضاء بالتراب والنفار وازعج الوحوش في
البراري والقفار كلما اشتدت عواصفي الكثيره تحركت دواب
البحر واختفت الاسماك الكبيره . وفي ايامي يشتد البرد ويهطل
المطر وتهيج البراغيت في البدو والخصر . ومن مكري اقول

لبرمهات « عشرة مني خد وعشرة منك هات لا طير العجوز بين
الأرض والسموات » لذلك يسبون آخر أيامي برد العجوز أو
أيام الحسومات . وفضلا عما في من ربح وزواجه فاني لا اخلو من
منفعه . فعند حلولي يبكر بزراعة القطن والقصب وكثير من
المزروعات بلا نصب . لاني انا امشير اقول للزرع « سير بلا تمسير »
فالزرع البشيل ينبت ويصبح طويل طويل

برمهات

انا برمهات واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « فامينوث »
اعني الله الحرارة لان بحلولي تنزل الشمس الكبيره ويكثر وجود
عصافير الجنة الصغيره وتظهر با كورة الغلات ولذا قالت عني المامه
« برمهات رح الغيط وهات » انا الذي اجمل الطقس والطف
الهواء اكراما لشم نسيم المماء اساوى الليل بالنهار واكثر
الطيور وازهر الاشجار واقدم للناس كثيرا من انواع الخضار
ملوخيه وباميه وقته وخيار وانضج الفول وافصل بين الفصول
واساعد دود القز على الظهور واكثر الالبان في القدور واخفف
عن الناس ثقل الملابس فيتمنون الطرف في الرياض بين ماش وجاليس

برموده

أما برموده وأصل اسمي باللغة المصرية القديمة « قارموتي »
ومعناه إله الموت لا تقتل الإنسان ولا تهلك الحيوان بل تصيد
من الأرض كل سيقان وقد قالت عني العامة « برموده دق بالعاموده »
لأنني أشغل النوارج وأكمل الأجران وأوزع القوت على بني الإنسان
وفي مجنئ الورد والبياسان ويظهر الشمس ويعقد الرمان ويحمض
الزمس وأبو النوم والشهير ويؤتي بالعبد الأوى والمجور على الخير
ويسكن الشمال والركام والنزلات الشعبية إنما تسلم الزراعة من
الموارض الجوية وفي تحتفل الطوائف المسيحية بعيد القيامة
الحجيد الذي يعقبه شم النسيم السعيد نفيرى عميم وتيلي عظيم

بشنس

أما بشنس وأصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باشنسو »
أى إله الظلمات لأنه بمجرد حلول اقضى على المزروعات وإكس
الأرض من أغلب الخضروات ولذا قالت عني العامة « بشنس
يكنس الأرض كدس » إنما أملاً المخازن بالخيرات وأفر عين
الفلاح بالمحصولات وفي كان سقوط المن والسلوى على بني

اسرائيل فتناولوها بين الابهاج والنهليل وفي ايامي يكثر النبق
الجميل ويظهر التوت ويثمر ويحصد البرسيم ويعقد الزيتون ويظهر
الخوخ والبرقوق والقاوون ويفرحه التلاميذ بشهر بشهر لانهم
يسامحون فيستريحون من المطالعة والدرس

بؤنه

أما بؤنه واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « باواني » اي اله
المعادن لانه في ايامي تستخرج المعادن والاحجار التي منها تصنع
القلائد وتشاد الابواب السكبار ولا تشتداد حري في الظهر والسمعر
دعاني الناس « بؤنه الحاجر » ففصلني بين الشهور ظاهري وعلمي غير
خارج على ذوى البصائر كيف لا واو لا حماري ما نتجت الاوطان
التي عليها سعادة الامصار والبلاد فالفلاح ينتظر حري والدوده
تهرب من بطشي وقهري والناثق فصلى الربيع والصيف الحار
ففي اقصر ليل وانطرب نهار وفي ايامي تنقشع السحب والغيوم
ويبتدى هبوب رياح السموم ولى على الناس الفضل الواى ففى
ايامي يقطف عمل النحل الشافى ويأخذ الناس فى جز الاغنام
التي تصنع من اصوافها الملابس حلية للانعام ويذرع الارز واللوبيا

وتحمد الكوسه والقصوليا وانا الذى ابشر بتقدم النيل السعيد
الذى له علينا الخير المزد

اييب

انا اييب . واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « اييب »
اى اله الفرح والحق يقال انى ابشر الافراح وازيل عن الناس
الاتراح اذ يقد النيل من السودان فيروى القاهى والدانى من
البلدان وفى ايامي بزرع القرنيط والسكرات كذا الجرجير
والبقدونس وسائر الخضراوات واقدم للناس انواع التين فياً كلون
مسرورين فرحين ولى من المنفعة او فر نصيب اذ ان اييب فيه
العنب يطيب

مسرى

انا مسرى واصل اسمي باللغة المصرية القديمة « ميسورى »
اى ابن الشمس انا الشهر الجميل ولى فى الفضل باع طويل فلا
يخلو من منتهى انسان فاذا جئت بشيلى اروى الشرقان

واصلح في الري كل خال ولذلك ضربوا بي المثل فقالوا « مسرى
تجرى فيها كل ترعة عسره » اظهر القطن في عالم الوجود ففصل
ليس فيه نكران او جحود فملى وحدى رفاهية الانسان وحياة
النبات والحيوان ولو انى اخر الثمور غير انى مصدر السرور
وختام الحبور

ايام النسي

انا الشهر المصنفير صاحب الاسم الكبير الذى يستقبله
الناس بالتصفيق والتصفير فيدونى ما انتظم الحساب ولو لاي
لاحتار الكتاب والحساب انا صاحب الآراء السديدة الذى
اتوسط بين السنة القديمة والجديدة فاجعل تلك تستريح في رسمها
وهده تبرغ بشمسها ولو ان ايامى قليله فان خيرتى والحمد لله جزيلة
فالليل فيفيض في الانهار وتتوالد الاسماك في البحار واظهر البلع
فيهم الفرح واهوس التلاميذ واعمر لهم « النواريز »

الحكم

لقد سمعت اقوالكم ووعيت اعمالكم واني لمزاياكم ذاكر
واسجايكم شاكر واعظم برهان ساطع على مالكم من المنافع
ارتباطكم هذا العام واتحادكم التام فالقيم السنة الزراعية فاحسنتم الى
سائر البشرية حيث لا يستغنى عنكم مزارع ولا فلاح ولا نفع
يرجي بدونكم ولا فلاح فانتم خير مرشد للمزارعين واصدق قائد
للفلاحين حماكم الله من كل شر وضير وجعل ايامكم هذا العام ايام
بشر وخير

اما انت يا ثروت الوقور رأس هذه الشهور فلك الافضلية على
البقية وكرمك قد عم البرية وعند ما تظهر شمس نهارك يحتفل
الناس بقدمك المبارك انما لا تأخذك عليهم الكبرياء فتخط
بذلك قدر الوفاء لانك اذا تواضعت صرت حبيبا لاختوانك
في كل وقت

وانت يا بابه اسديت الخير واخلفت للفقر بابه فيك يدفع الفلاح

الذال ويكسو نفسه والعيال وطقسك في النهار جميل انما بردك في
الليل ثقيل فدع الرحمة في قلبك فتغمرنا بمحزيل فضلك

وانت يا مأثور يا ابا الذهب المنشور نعم انت المنشط في العمل

المذيل للخمول والكسل غير انه فيك تتوالد الوحوش وتهيج
البراغيث بعد الجيوش تخفف عنا بعض هذا الطال كي ننام
مستريحين بعد عنا الاشغال

وانت يا حبيالك حياك الله وبيالك ما اطول لياليك والطف

سهاريك وما لك من فاكهتك وسيمكك وما احلى مص قصبك
غير ان نهارك ليس فيه موافيت « كأن ركبه الف عفريت »

وانت يا طوبه يا ممدن الرطوبه خيراتك غزيره وبركاتك وفيره

غير انك شديد المراس قاس على الناس تجعلهم يرتعشون ومن
شدة عطشك ينكمشون فن بردهم ورعبهم يخفون ايديهم في جيوبهم

أمشير - أمشير ؟؟ يا أبا الزعابير ولو أنك تطيل النيات وتنمي

بعض المزروعات غير أنك بهيجانك ودوراتك وسرعة جولاك
وتقلباتك تمرى الأشجار من الأوراق وتثير الغبار فى الآفاق
وتعمى العيون وتورث الجنون

وانت يا برمهات . انعم الله عليك بالخيرات نعم انت تظهر
بأكورة الغلال فيقابلك كل انسان بالاجلال غير أنك تستعمل
السكر وتتحد فى أوائل أيامك مع أمشير على الصدر فتحملان
على الهجوز وتحملان مناخيرها قدر الكوز وتحرم الاقباط
من اكل اللحوم لأن كلا منهما فى أيامك يهضم حتى قيل « عاش
القبطي ومات مكش اللحمه فى برمهات »

وانت يا برموده يا آخر أيام البروده . تجرد الارض وتمر الاجران
وتشغل المطابخ وتوقد الافران غير أنك تكثر السعال والزكام
وتزلاتك تعم الأنام

وانت يا شمس . يامن فيه تشتد حرارة الشمس انك تملأ

المخازن بالمحصولات وتشبع الجائعين والجائعات وتخفي عنا البراغيث
الثقيله وتطعمنا فاكهتك الجميلة غير انك تجلب علينا الخمول
والكسل فتنام طول النهار ونسأم العمل

وانت يا بؤنه . يا ابا الحرارة والسخونه لانك جزيل منافك

ومنافع حرارتك غير انك ترهق ارواح الناس وتضيق الانفاس
فتمطل المدارس بالمساحجات وتمنع للموظفين الاجازات فيقف
دولاب الاعمال وتؤجل معظم الاشغال

وانت يا اييب . ايها النخل الحبيب افعالك باره واعمالك ساره

تعطينا العنب والتين والبطيخ على السكين وتوفد الينا النيل السعيد
فيكون لنا اعظم عيد فقط تغير الماء فتنتشر الامراض في سائر
الانحاء

وانت يا مسرى . يامن فيك الخبرات تترى انت ابو الفيضان

فتجعل النيل كالطوفان فعليك سمادة الانسان وحياة النبات والحيوان

وانت ايها الشهر الصغير

صاحب العمل الكبير ، ولو ان ايامك قليلة خير ان منافعك
جزيلة ، فعليك وحدك ضبط حساب السنه القبطيه والشهور
الزراعيه

النتيجه

لقد سمعتم ايها الشهور ما لكم من الفضل او القصور
وعرف كل منكم ضرره وبره . وخيره وشره . فعليكم بالاجتهاد
والوثام والاتحاد . كساسة ذهبيه او حلقه فضيه . لجلب الخير على
الانسان . فتكسيون رضاه ورضى الديان . وابتدئوا باولكم
وانتهوا باآخركم . كل بحسب ما وهبه الله له الحمد في اولاه
واخراه (١)

نشيد النيل

(انشده طلبة مدرسة الباسل بالفيوم)

في حفلة المولد النبوي الشريف سنة ١٣٣٩ هـ بجرية

يا ميا الشعب النيل يا صاحب القدر الجليل
احي لنا الامل الجميل في تفتت اهرام ونيل

يا ميا النيل السعيد قل ترق آفاق السمود
والدهر عن رغم يجود للنيل بالحق الاصيل

سل عن كنانتنا البلاد سل عن معالينا المباد
تلق الهدى تلق الرشاد والاصل فرعون النيل

اصحاب مصر همو همو اجدادنا نعماهو
ولقد ورثنا عنهم العز والمجد الاثيل

فلتحي مصر على شمس وحياتها ملأى صكوك
ولها التقدم كالقادم ماض جيل بعد جيل

يا عين شمس اشرق وهيا معلوم تألق
وهيا حضارتنا ابرق كي ينهض الشعب السليل

يا امة المجد القديم صوبوا اتحادكم الكرم
اذ انه عز مقيم والله يهديننا السبيل



الزمن

(للاديب الوجيه خليل أبراهيم بك عبد المال من اعيان الفيوم)

« ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار آيات لاولي الاالباب

(قرآن كريم)

شيخ كهل وحبر جليل وكاهن عظيم له تماثيل ايمانها
ينادى بصوت تهنئ له جوانب الفضاء : ان اسمعوا ايها
الخالق تباشيري وتعاليمي فيصني لصوته الرهيب الضواري
في انعامها والظباء في اكنامها والطيور في اوكارها والانسانية
في ديارها اذ ذاك تقف متكئا على عصاه وكأنما اراد ان يسحق
بها من عصاه — لحيته تكاد تقارب الارض وبين تضاعيف

وجهره تارح علائم الفتوة والشباب الفاضل وهو يقول

ايها الخلائق المتذمرة والمعوالم المتحيرة - سيروا على طريقي
واعملوا بتعاليمي واحفظوا الانجيلي يذهب عنكم العناء وتميشوا
في غيطة وهناء آياتي مسطرة في كل زمان ومكان اني ذهبت
تروها وكيفي سرتم تنظروها مرسومة في الفضاء مسطورة
على صفحات الماء السعادة لمن وعها وفهم معناها وتبين منزاها
وسار على مجراها والويل والشقاء لمن عميت بصيرته فلم يرها
احذروا صولتي وبطشي فانا آخذ على غرة من حاد عن طريقي
ولو حسرة وشريعة الزمن معلومة معروفه لديكم ومفهومة

هأنا الزمن. ايها الخلائق والامم اجول واصول وانتقم من
عن طريقي يحول فمن نظر بعيدا عاش سعيدا ومن غره السراب
بالخيبة آب ولا يهولنكم الموت والفناء فتلك كلمة سبقت فلا مطمع
اليوم في البقاء فاعملوا لانفسكم فلا تكل نفس ما كسبت وعلمها
ما احتسبت وغدا كل يقدم الحساب عما اصاب والمائل من اعتبر
بما مر وغبر « ولقد اهلكنا اشياءكم فهل من مدكر ؟ »

هاهي آيات الزمن وما ادراك ما الزمن

هوة عميقة صامتة تنساقط فيها الاجيال تلو الاجيال وتغيب
فيها الشعوب تلو الشعوب فتصيح اثرا بمد عين وكل بالفضاء قين
بحر خضم عجاج لتطم الامواج يظهر مادنا ساكنة لعمقه والساعة
فاذا ما اطمان راكبه ازغي وازبد وتهيج واربد وغيم جوه وتلبد
حتى يذهب به ذهاب موجات الصوت في الفضاء وانه المكاوم
بين انفاس الضوضاء يد سادقة كامنة وراء الاقدار تسحق
كل رائح رغاد سواء في ذلك افراد وجماعات ووجدانا وزواقات
فتصيح وقد انطوى مني منها الاثر وذهب خبرها واندر من زلق
كل من سلكه هلاك راع يسوق العالم اثر العوالم بموسيقى الآمل
والاهواء الى هاوية الفضاء

وحش منار يختطف الفرص للوثوب لا يشفق على غالب

ولا مغلوب

هذا شأن الحياة

من بدء الخليقة الى اليوم ومن اليوم الى الغد ومن الغد الى
الانهاية قد مرت وتمر دهور واعوام وتوالت وتوالي سنون
وايام وتتابع اجيال اثر اجيال متمخضة عن غرائب
ومألوفات وحوادث متشابهات ومختلفات — فمن حلو ومر وخير
وشر ويسر وعسر ونفع وضر وغنى وفقير ومن بزا الى عطاء
ومن وجود الى فناء ومن سقوط الى علاء ومن سيء الى حسن
ومن يقظة الى وسن يبلى الوهاد على القرن لا يستقر على حال
خبث وارقال وضوح وبهمة وتارة ضياء وطورا ظلمة — ان هذه
الاسنة الله في خلقه وان تجد اسنة الله تبديلا

فمن سمع ووعى ادرك النعيم الاعلى ومن همارع الايام فغلبته
لا يبوء على غير نفسه بالخسران ولا يلوم من يومئذ مساها

ان «الزمن» استاذ الشعوب وصرى الافراد ومن لم يؤدبه

والله اديه الليل والنهار

هدانا الله بروح من عنده وان هدى الله هو الهدى

خليل ابراهيم عبد المال

خواتم العمام الماضى

﴿ يا مصر ﴾

تلاها صاحب الكتاب فى حفلة المولد النبوى الشريف سنة ١٣٣٩ هـ بالقيوم

خل الكتاب فما هنالك موضع	واذكر لنا ما يستطاب وينفع
دع ذكر ما ضينا ولا تعباً به	واخير فى الحالى وفيه تشجع
واذا اصابك فى حياتك شدة	فاصبر فبعد الابل صبحك يطعم
والمر يعقبه اليسار وهكذا	يوفى لنا بعد الفراق تجمع

صبراً اذا لعبت بنا لى النوى	صبراً اذا هوج السياسة يفرع
لا تزعموا انى نسيت وفاءكم	حاشا لى فى الوفا يترزع
حاشا لى انه يخشى اللى	او قوة بيننا الصيوف تلعلم
فلكم اقامى فى هواكم صدم	والعهد يحملو فى الوفا ويمتع
حب الكنانة اترعته قلوبنا	وحقوقها هي ما لها نتعلم
والله انا لا نمل مع الهوى	ابداً فحق بلاد مصر ارفع

فشل ولكن للتجارب منزع
يوما -- وحق اننا لا نجزع
ان الشعوب بقسوة لا تخضع
من كان معه الحق لا يتخضع
وكأنه يوم الحساب المزع
ق فان هذا الوفق فيه ندرع

صبرا بني الاهرام لا يأس ولا
فالحق منتصر على اعمالهم
لمبت بنا ايدي السياسة مادرت
صوت الشعوب من السما له قوة
والله لا انسى السياسة يومها
بكنتنا وقد اعتصمنا بالرفا

١٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

لا سيف يدفع عنك او يدفع
في الحق صوت المهيمن يرفع
والله ينصر من له يتضرع
من قال يخذلها كذوب يخدع

ولرب قائلة : اراكم عزلا
فاقول : ان سلاح كل مجاهد
والله يبعث من لده قوة
ان ينصر الله المهيمن امة

١٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

تثنى عزائمهم -- قوى تنجمع
تولى النجاح او السياسة تاكم
مصر الكريمة في وفاق نواع
قاهد النفوس فانت انت المبدع

لله اسكبر فأتحد الشعب لا
يا آل مصر في التضامن قوة
فلنحى في ام المدائن والقري
يارب انا نوحى منك الهدي

المبدأ

« تتغير الأيام والمبادئ لا تتغير »

« ان الأستاذ صديقي . والحق ايضا صديقي . ولكن الحق
احب الى من الأستاذ » كان ذلك جواب ارسطاطاليس الفيلسوف
على سؤال وقد يخالف استاذ

« ان رصاصك يصل الى صدرى فيمزقه . ولكنه يصهر
قبل ان يصل الى فكرى » كان ذلك جواب احد اعضاء مجلس
المشورة فى البندقية من اعمال ايطاليا وقد اشتد بينه وبين الرئيس
الجدال حتى نوحده بالقتل

آمن ارسطاطاليس بعقيدته فأثر اظهارها على اعتبار حرمة
الأستاذ ، والأستاذ المكاتبه الاولى بين الناس

ووثق الآخر من صحة معتقده فلم يأبه بالموت . والنفس
اعز ما يملك الانسان

هذان مشلان من امثلة الاحتفاظ بالرأي . والرأي

مظهر الوجدان والحجي

ولا يحفظ الوجدان غير قوة النفس الممنوية

ولا يرتكز الحجي على غير الحق والعلم

ولا يثبت من المبادئ الا ما قام على قوى النفس والحق والعلم

والمبدأ هو ثبات الانسان على ما يؤمن به من الاعتقاد في ما

هو حق وصالح . واثبات هذا الايمان بما اوتى من عقل وقوة

ولا يؤثر على المبادئ غير المطامع والاغراض . تطاوعها

في تقلباتها . وتتلون معها تلون الاجواء في تغيراتها . وتتولى

كالخرباء والاهواء — ان في هذا تقابلا للشهوة النفسية . هو

انهزام النفس . وانتصارا للباطل على الحق ساءة . زد على ذلك

ما فيه من فقدان الانسان لكرامة نفسه امامها . وانذاره امام

ضميره . وان الخجل في الاولى عظيم والتعذيب في الاخرى اعظم

ولكن لبعض الضمائر حيناً تأخذها فيه سنة من النوم . وما المس

من غفل ضميره فيه ؟ ؟ ؟ انه كآلة صماء تحركها عوامل الهوى

وتلعب بها ايدي الرباء في غم هو الغرم . وفي راحة هي العذاب
وفي رخاء هو الشدة . وفي حياة ما اقربها الى الموت الزؤام

ان الفقر مع الثبات على المبدأ غنى لا تشعر به غير النفوس
الملائي باليقين والصبر

وان في تغير المبادئ ضياعا لشقة الناس في الانسان . واثباتا
لها في سواه . منهم . واضعافا من قوة الايمان بالله تعالى
في الالتجاء الى غير سماه . وما بعد ذلك من جرم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون

وهذه الايام تفر . والسنون تكبر . ما بين برد وحر . والجو
آنا يصحو وانا يكفر . والشمس تشرق وتغيب . والقمر يضي
والنجوم تتلألأ . والدنيا ترعد . والسماء تهرق . والامطار تهطل
والارض تزلزل زلازلها . والبراكين تنفجر . والعيون تنفجر
والنيران تتأجج . والحروب تشهر وتثور . والبحر يرغي ويربد
والياه تهيج . والرياح تضطرب . والانواء تتقدم . والارض
يتغير وجهها — وصاحب المبدأ لا يتحول عنه قليلا . وان في هذا

الشيئات لفجطة تطمئن بها النفوس الصافية . وترتاح اليها الضمائر
النقية

على ان ذلك الخارج على عقيدته لا يلبث . والدهر بالناس
قلب . ان تتنكر له الحال — وقد تنكر هو لنفسه — فتتهار
امامه دعائم ما ابنى من الآمال . فيخذله صاحبوه . وكلهم امثاله
يصعرون له خدودهم ويقلبون له ظهر الحجن وذلك شأنهم في الحياة
فيستيقظ ضميره . ويقظة الضمير قطعة من عذاب جهنم — فيجاهد
في استخلاص نفسه من ربة ذلك الامتسالم الشين وتملاؤه
الرغبة في استرجاع ما فرط فيه من ثقة وكرامة . ويكون يومئذ
مثله . مثل الغراب الذي اراد ان يكون طاووسا فسمى الى الطواويس
ولكن امره قد بان فلم يكن له من جزاء غير السخرية والطاردة
فماد الى اهله وعشيرته فانكروه . وهنا لك يندم على ما فات ولات
ساعة مندم وكذلك يجزى الله الخائنين

هذا شأن نفر من الناس وهناك شأن فئة اخرى : تنازلات
عن شخصياتها وباعت نفوسها بهد ضائع وجهاد منقود وامل

خائب — هؤلاء صفار الاحلام — يستكبرون الواقع من الامور
ويستخفونني امام الحوادث فيلتجئون الى ما يخفف من شدتها
بوسائل الالتماس من الغير وتدفهم الحال الى مهايط رجال « المادة »
من اصحاب النفوس الدالية يغمسون من اجابهم نفوسهم في حماة
الرياء والرياء عدو الشجاعة الادبية وصديق الافك والبهتان
فيسلمهم ارادتهم ويقبض على تميزهم ويستحب زمام شعورهم :
فيمشون ولا يدرون ويقولون ولا يذكرون ويشهدون وهم
لا ينظرون اذا رأيتهم حسببتهم خشبا مسندة اولئك هم موتي
الاحياء

واذا تأملت الامور عذرا لانه يركب العصب من الامور
وهو عالم بركوبه فما عذر سرى اذن من الثروة اوقاها وهو فقير
النفوس وبلغ من النعمة المادية اعلاها وهو ريكك الرجدان
يلتمس رضا عظيم فيقدم له الزاني رغبة في سمعة زائفة وحرمة صفراء
وكم يخالف ذوو الآراء اراءهم : فيخايلون الحقائق ضعفانهم
وخوفا منها ويجايلون الواقع قحة منهم وسوء تقدير له عن خبث

علاوة ذلك كله في سبيل ارضاء بعض الناس وان هذا الاشار
للمذلة والصغار على الكرامة والاباء من بعض المستضعفين
لدلائل على انتشار الزور بين الامة التي تنكب باولئك المأفونين .

وانه لعار كله والخزي بعينه ان تنتشر هذه الرذائل بين قوم :
ضعف عن ابداء الحق ولا تكتفوا الحق وانهم تعاملون - وبخوف
من الجهر به - وكميانه قضاء لشهوه وخنوع طلبا للبانة واستكانة
الى ارادة الغير - وتسليم لمشيئة الناس - وتنازل عن الشخصيات
وتأييد لمن لا يستحق التأييد - والتهليل لكل صائح - والطبل
لكل زامر في كل شؤون الحياة حقيرها وكبيرها

ايها الناس ! لقد خلقكم الله جميعا من طينة واحدة لا فضل
لاحد على احد الا بالتقوى احرارا في افكاركم واقوالكم وافعالكم
مع الحق والقانون في سائر امور معاشكم عارفين مالكم من الحقوق
مؤدين ما عليكم من الواجبات - وخلق لكم السنة بها تنطقون
وهو الذي بركم من تراب قادر ان يرعاكم ويدفع عنكم اذى المعتدين
ويطلي لكم خبزكم كفافكم وهو الرزاق الكريم - فعيشوا

مماؤئفن شجاعة وارعوا الحق قولاً وعملاً - وزودوا عن المهسود
وحافظسوا على المـواثيق : تتوثق المسكونة بصلاة من الأبناء
والشرف والشهم وتتألف قلوب الامة الواحدة على مبادئ الحرية
والعدل والمساواة

الا ان الاحتفاظ بالمبدأ سر نجاح الافراد والامم ولئن
تغيرت الايام فالمبادئ لا تتغير ذلك تقدير العزيز الحكيم



مسرح الحياة

﴿ نفثة مصدور - الى الناس ﴾

خلياني يأيها الصاحبان
فاذا عشت لا اوم صحابي
وحياة الحكيم اتمس عيش
قد رأى الناس في ضلال وجهل
انما الحق اصل كل البلايا
يدفع الفس في الحياة فيطغي
وهناك المنون في الحجرة السو
واذا فات في الحياة عقاب

ولتميشا في غبطة وامان
وردا مت لا اذم زمان
من ضمير معذب حيران
جلوسهم دائب الى الخسران
وهوى النفس اصل كل هوان
يقتل الابرياء دون حنان
دا جزاء لاقساتل المصمان
فهناك الجزا لذاك الجاني

قاتل يخطف النفوس جهارا
يصرف العمر بين سائب ونهب

واصوص يسمعون للعدوان
واقترانات على الوردى بامتهان

بعد عهد تراء بين مسجون
قل : و عمل يقات الاثيم مجرم
لا يضيع الجزاء دنيا واخرى
مظلمات كقابه الجثمانى
وهل الحق جائز الفقيدان
فهو بان كما سرى اللوان

وكذوب ما يندنا مشاء
وهو واش بكل شئت زميم
فيهب النزاع ما بيت قوم
كل هذا وذاك والتمر يامرو
بنعيم لفرقة الخلان
ليقوى عزائم الشيطان
كاشتغال الحروب والنيران
ان بعض الاساس كالصوان

وجهمول وناقص وغبي
هكذا تقضى السنون سراعا
ان بعض الاحياء اشباه موقى
لا يراعون حرمة الاخوان
دون ادراك نعمة الممران
ان بعض الانسان كالحيوان

ويعيش الميسور عيشة زهو
واذا ساء الزمان يمسوس
وكان الحياة جهد كذوب
بين تلك الكؤوس والندمان
يتعشى لاشير والبهتان
حيث تقضى ما رب الانسان

ليس هذا معنى الحياة ولكن
في شباب اضاعه منه سعى
ذالك مجهود ذالك العنقوان
وهو سعى الجهالة الشيطاني
ويسوق المسمى للطفيسان
يبحث الناس لا ارتكاب الخطايا

اننى اعذر الجهول لجهل
قد مضت ساعة العلوم وفاتت
وهو عذر لكل غر وجاني
آونات الارشاد والتبيان
واما السليم زينة فانشره
واطلبوه بالصين واليابان

واذا فات في الزمان شباب
واطلبوه على القلوب جليا
فاقرءوا العلم في صدور الزمان
مثل طبع الانجيل والقمر ان
ان في صورة الزمان دروسا
وحيكم من برعوى بمطبات
مجتليها فؤاد ذى الايمان
قد نجات لنا بخير بيان

هذه مصر امة لا تبارى
قد تعالت عن ان تعيش بذل
امة المجد امة التيجان
فبنسوها هم سادة الازمان

اشهدوا الفرب ان في الشرق قوما
فاسألوهم فرعون في القبر يدري
واسألوا ذلك المخد كهرم
واسألوا الفرب هل آتاه حديث
واذا انكر الشهادة عنا
هم بناء الاخلاق والعرفان
ورعميس قاهر الرومان
كيف كان الالهram في البنيان
عن جلال الكنانة الممراني
ذاك تاريخنا بلا انكران

ايها الجاهلون قدر بلادى
أن شغب البلاد لازال يسمي
دائب في الجهاد دأبا حثيثا
يرتجي ان ينال حقا عليكم
فانصروا مصر في الجهاد بوفى
ورعى الله كل فرد مجد
ان مصر تاج على البلدان
ينشد الحق دون اى توان
يترجي النجاة باطمئنان
نصروا بعض ونحن كالبنيان
فهو كالسيف في مجال الطمان
قام يسمي لنصرة الاوطان

كلمة سعد باشا زغلول

(رئيس الوفد المصري)

عن النيروز من خطبة لمعاليه في حفلة العيد الكبرى سنة ١٩٢١ م



عيدنا هذا الذي نحتفل به هو عيد قديم كان يحتفل به آبائنا
الأقدمون منذ آلاف من السنين وكان يوم عيد للجميع. وحكي
« المقرئ » بأن اتخذ هذا اليوم عيداً يرجع إلى الحفيد الخامس
لسيدنا نوح من زمان بعيد جداً

ولكن العلماء يتساءلون لماذا يحمل هذا العيد وهو مصري
مخض اسماء غير مصري وانما هو فارسي مركب من كلمتين « نيو »
معناه جديد و « روز » معناه يوم فنيروز معناه « يوم جديد »
وقد تساءل العلماء فيما بينهم كيف ان كلمة فارسية يتسمى بها عيد
مصري مخض يرجع الاحتمال به الى اسبق المصور واقدمها فلم

يهتدوا الى حل . ولكن حضرة الفاضل زميلي واصف بك فالي
وجد حلا لهذه المسألة ولكن تواضعه لا يحمله ينسب هذا الاصر
الى نفسه . قال . ان هذا كما يظن يرجع الى صفتي التسامح
والكرم اللتين امتاز بهما المصريون في قديم من الزمان فكما اعدنا
لضيوفنا منزلة من الاكرام في قلوبنا كذلك اعدنا لالفاظهم في
لغتنا مكانا

هذا هو التفسير الذي اعطاه هذا الفاضل وهو يروق لي
كما يروق لكم لانه حقيقة مطابق لاخلاقنا وعاداتنا . نكرم
الضيوف ونزلمهم عندنا منزل الامان والسلام (احرار في بلادنا
كرماء لضيوفنا)

واقدا طام حضرة زميلي الفاضل واصف بك على مؤلفه
اقام صاحبه في مصر من ١٨٦٣ الى ١٨٧٥ وقال فيه بمناسبة عيد
النيروز . انه في العيد كانت العادة القديمة ان كل قرية وكل بلدة
تنتخب ملكا لها لمدة ثلاثة ايام ثم يلبسونه لباس الملاك ويمير ملكا

لمدة ثلاثة ايام وبعد ذلك يأخذون ثيابه ويحرقونها فتنتهي دولته
..... (وتلك الايام نداؤها بين الناس)

هذا وانى ارجو رجاء محققه الله سبحانه وتعالى لانه صادر من
قلب خالص . ان يوحّد بيننا وان يزيل عوامل الشقاق منا
وان يوقنا الى ان نعمل ما به استقلال هذا البلد الامين .
امين

سمه زغلول



مناجاة سعد وصحبه

يا سعد في « سيشل » وفي سيلان «
والئن نفوك عن البلاد فاعما
فقلوبنا بالحق فيها قوة
يشدو بكرك في الوري الهرمان
لم تقو قوتهم على الوجدان
ابقي على الايام والازمان

يا هوة • رفقا • فمصر رشيدة
لا تنثنى ابدا امام حق وقنا
فاتفعلوا ما مسوات اهواؤكم
لا يعدم الحق المؤيد لأصرا
تبخي نوال املق باطمئنان
مهما رميتهم من دها وسنان
فالنيل باق ما سرى الملوان
مهما تصارعه قسوى البهتان

ولما كان — الشئ بالشئ يذكر — فانا ثبت ههنا
قصيدة تناجي بها « سعدنا وصحبه » في المنفى اعلى الله بهم كلمة
الحق في شأن مصر

عظمية ولصحبك الشجيمان	يا ومن نهضتنا عليك تحية
عم المحاق قصينا والذاني	يا بدر والصحب الاكارم هالة
والشعب في عهد الوفا متفاني	النيل يهديكم ثناء عاطورا
متضامنين تضامن البنيان	سفسير اتركوا ونحذو حذوكم
حتى نرى حرية الاوطان	انا وحقك لا نعمل جهادنا



الامل

« لا معنى للحياة مع اليأس »

يقلم الاديب هاشم افندي عبد الحي الكاتب الزجلي المعروف — بالفيوم

سر الحياة وطريقها . صمير المواطن ورفيقها . رسول الصبر
أنيس الفكر . رجاء اليأس . تمزية اليأس . سراج المستقبل
الرؤيا اللذيذة التي اذا صدقت تجلي لرائيها فجر الهناء . واذا
صكذبت زج به في ليل الشقاء

النتيجة المحمولة التي ينتظرها الناس على السواء

٩ ٩ ٩

هذا هو الامل !!!!!!

لولا ما سمي السماعة ولا دعا الدماء . في البدء جاش في صدر

آدم فلاًءه حبا في الخلود . حتى انساه ما عهد اليه من الملك المعبود .
فاخرج من الجنة وحرم من جليل النعمة وعظيم المنه « ولقد عهدنا
الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما »

ثم تجدد به ذلك الأمل فتضرع الى الله طالبا عفوه فاستجاب
دعائه . وازال عنه شقاءه « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم »

ونوح . اذ قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
فاستجاب له ربه . وصنع الفلك له ولبن معه من المؤمنين . حتى
استوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين . بعث الامل
في قلب نوح فسأل ربه يومئذ من اجل ولده . حيث قال « رب
ان ابني من اهلي واني وعدك الحق وانت احكام الحاكمين قل يا نوح انه
ليس من اهلك انه عمل غير صالح » وكذلك بعث الامل في ولده
حيث قال ساوى الى جبل يعصمني من الماء . ولا عاصم من امر
الله فقد فار الماء وخال بينهما الموج فكان من المفرقين

وهكذا الامل . ساق الانسان الى العمل بلذة ما يصوره
له من زخرف المستقبل . وطيب الحياة ونعيمها

فلولاه ما جردت جيوش جراره . ولا شن الانسان على
اخيه الانسان غاره . يغوص الفائص في البحر من اجله فاما اخطأ
واما اصاب . ويبقى الانسان بنفسه في التهلكة فأما ثواب وأما
عقاب . يعيث الداء بالجسم الصحيح فيفقد وسقيا فيستصرخ الطبيب
أملأ في نجاته . حتى اذا ما انشبت المنية فيه أظفارها . تقضى
حيث لا ينفع طبيب ولا يجدي حبيب . وما تشاءون الا ان
يشاء الله

يكره الزاهد ان يتعاق في حبائل الامل ذلك لانه لشام
يماط عند حوال الأجل . والجراول الجحول من يركن لطول
الامل مع قصر الاجل

واللييب اللييب من ليس يغتر بكون مصيره للفساد

الا ان هذا وذاك لا يمنعان العامل ان يعمل . ولا المحم

اني مجتهد فاسكل مجتهد نصيب

ينذر الرجل بالموت بتلك العلامات الفضيحة وتراه دائب
السعي في تشييد القصور مجدا في جمع المال من احد النجدين لا يموقه
في جمعه اى فتور يحسه من حلال وحرام كأنه أمن عادات الايام
نسي ان الموت قريب منه وظن ان ملكه قد غفل عنه واسكل
اجل كتاب فاذا جاء اجهل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون

وفي الحديث « ايها الناس اما تستحيون من الله قالوا وما ذاك
يا رسول الله . قال تجمعون مالا تأكلون وتأملون مالا تدركون
وتبنون مالا تسكنون »

وقيل بينما سيدنا المسيح عليه السلام بجالس وشيخ يعمل
بمسحاة يثير بها الارض فقال سيدنا عيسى اللهم ارفع منه الامل
فوضع الشيخ المسحاة واضطجع فلبث ساعة فقال عليه السلام
اللهم اردد عليه الامل فجعل يعمل . فسأله المسيح عن ذلك فقال
نما انا اعمل اذ قالت لي نفسي الى متى تعمل وانت شيخ كبير .

فالتيت المسحاه واضطجعت ثم قالت لي نفسي والله لا بد لك من
عيش ما بقيت ففقت اعمل

وفي الحديث ايضا « اخذ وف ما اخاف عليكم اثنتان طول
الامل واتباع الهوى فان طول الامل ينسى الآخرة واتباع الهوى
يصد عن الحق »

فالعاقل من عمل للدارين فأعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله
حتى اذا طال عمره حسن امره . واذا قضى نحبه . ارضى عنه ربه .

اذا فاعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك
تموت غدا اذا لا معنى للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة

هاشم عبد الحلي

على بساط الطبيعة

© 1994 by the Board of Regents of the University of California

هل تذكرين من الطبيب	سمة ذلك الوجه النضير
وشعارها من سندس	ودثارها ثوب وشير
شمل الهدوء ربوعها	وقد اطمأنت له الضمير
فالجوصاف غرّدت	فيه الحمام والطير
والشمس في كبد السما	ء كأنها ملك قدير
والماء يجري رافلا	حلل المسرة في الغدير
وشذا عبيرك كالنسي	م يفوح من بين الزهور

© 1994 by the Board of Regents of the University of California

او هل رأيت دوارسا	قامت على تلك القصور
ورأيت كيف تفتت	سكانها تحت القبور
خشمت لديك من الجلا	ل وانت من اهل الخدور
فجيمينك الوضاح لا	ح كأنه بدر منير

سبحان من بعث الملائك فوق واديننا تسير

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

سبحان من يسدي لكل ما به كل جسد
يسطي المهيمن ما يشاء لمن يشاء وهو القدير
وهب السناء لوجهك الـ وضاح بالحسن الكثير
وحباك قلبا صافيا وملاها بالاحساس خبير
هو في العظارة والبقا وده ما له ابدان نظير

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

واخذت قسطك في العاوم م وانه قسط غزير
نعم البهاء بهاؤه واخو العاوم هو الفخور
واجعل ما اسديته وحي من الشعر المثير
والشعر روح خالد والشعر مصدره الشعور
ما الشعر الا حكمة وضاعة منه تفسير

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

فارعى به عهد الحيا ة فانه عهد خطير
ولترفعني مصباحه بالنصح ان النصح نور

ولتنتشرى اشعاره حكما تخذ في الدهور
لا خير في علم اذا حبست نفائسه الصدور
حاشا وحقك يستوي اعمى البصيرة والبصير

هزى اليراع فانه عوف الى الملايا كبير
والمرز يدرك غاية بالمعلم والادب الوفير
واذا البلاد تهذبت ابتأوما هان المسير

فاصنى لحكمة « شاعر » بفؤادك العالي الطهور
حب الكنانة دينة وحياته لهدى المشير
يسمي حثيثا دائبا لرقى « مصر » بلا فتور
فاسمى الى تحقيقها تشدو بذكرالك المصور
واذا الحياة استحكمت وتحكمت فيها الشرور
صبرا فان الصبر مفه تاح الاماني والحبور

يا نفس انك منيتي انت المراد بما اشير
فارق الى اوج الملا واسعي بجد في المسير
وحذار عقي غفلة قا لعمر في الدنيا قصير
ما فاز الا حازم ندب بما يسعي بعير
والله يلمنا الهدى « وبأسره تجري الامور » (١)

(١) هذا الشطر من قصيدة لصاحب الكتاب في الجزء الاول من ديوانه « ديوان الفيومي »

نشيد الختام

انشد في حفل النيروز سنة ١٩٣٧ ش

(لجمعية التوفيق القبطية . والشبان المسيحيين * بالفيوم)

ايها الممام السميد انت من خير المصور
فيك فرعون الحيد ناهض فوق القبور

فيك مصر ستنال مجدها العالي القديم
انما مجد سجال من عظيم اعظم

ايها الشعب النجيب بشر النيل بنصر
سيوافيه القريب بنى استقلال مصر

نحن احرار عظام في بلاد للجدود
ولن وافي كرام نكرم الضيف الودود

كم فتحنا من بلاد وظفرنا با تنصار
ولنا الدهن ينادى انتم اهل الفخار

فانصروا مصر بوق ولتدوموا في اتحاد
انما هذا بحق خير ما يولي الرشاد

واحفظوا عهد الوداد بينكم طول الحياه
فتعيشوا با لسداد في صفاء ورفاه

ربنا انت الحبيب هب لنا منك السلام
ولك الحمد يطيب في ابتداء ومختام



تصحيح خطأ

صحيحة	سطر	خطأ	مرواب
٤	١٤	ينظروها	ينظرونها
٥	١	يحيي	يحييا
٥	٧	سنقرؤك	سنقرئك
٥	٧	تنس	تنسى
١١	١٠	سماها	سماء
١٢	١	الارتداء	الارتداء بالجديد
١٥	١	هريس	هرميس
٣٠	١٠	غذائها	غذاؤها
٣٣	٩	الله الحرارة	الله الحرارة
٤٦	١٤	أحتسبت	أكتسبت

صواب	خطأ	سطر	صفحة
وهج	هوج	٨	٤٩
الحجا	الحجى	٢	٥٢
النفسيه الذي	النفسيه	١٠	٥٢
تمر	تفر	٩	٥٣
لدليل	لدليلا	٣	٥٦
ذودوا	زودوا	١	٥٧
بصلات	بصلة	٢	٥٧
باق	بان	٣	٥٩

(وقد وقعت بعض غلطات طبعه لا تخفى على القارىء الكريم)

رسائل الفيومي
(تحت الطبع)

مجموعة مقالاته الأدبية والاجتماعية والأخلاقية
ما نشر منها في الصحف وما لم ينشر

ديوان الفسيومي

(يحتوي على أكثر من مائتي صحيفة)

الناشيد الوطنية • على مسارح التمثيل • نفثات الصدور • قصص شعبية •
التهاني • المراثي • الخ • ميلاد المسيح • غطاسه • قيامته • الخ •

الاثر الخالد

صفحات من التاريخ والأدب

كلمات الفيومي

(تحت الطبع)

بين الناس — مشاهد الحياة وشؤونها — نحن وهم (الشرق والغرب)